



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل / كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ

آدَابِ الرَّافِدِيِّينَ

مجلة فصلية علمية محكمة

تصدر عن كلية الآداب - جامعة الموصل

العدد التاسع والثمانون / السنة الثانية والخمسون

ذو القعدة - ١٤٤٣ هـ / حزيران ١٦ / ٦ / ٢٠٢٢ م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢

ISSN 0378- 2867

E ISSN 2664-2506

للتواصل: radab.mosuljournals@gmail.com

URL: <https://radab.mosuljournals.com>



المجلة العراقية للدراسات والبحوث

مجلة محكمة تعنى بنشر البحوث العلمية الموثقة في الآداب والعلوم الإنسانية باللغة العربية واللغات الأجنبية

العدد: التاسع والثمانون السنة: الثانية والخمسون / ذو القعدة - ١٤٤٣هـ / حزيران ٢٠٢٢م

رئيس التحرير: الأستاذ الدكتور عمار عبداللطيف زين العابدين (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحرير: الأستاذ المساعد الدكتور شيبان أديب رمضان الشيباني (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأستاذ الدكتور حارث حازم أيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/جامعة الموصل/العراق
الأستاذ الدكتور وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور مقداد خليل قاسم الخاتوني	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور علاء الدين أحمد الغرابية	(اللغة العربية) كلية الآداب/جامعة الزيتونة/الأردن
الأستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق
الأستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/ السعودية
الأستاذ الدكتور سوزان يوسف أحمد	(الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر
الأستاذ الدكتور عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأستاذ الدكتور غادة عبدالنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندرية
الأستاذ الدكتور كلود فيننثز	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلبي/فرنسا
الأستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأستاذ المساعد الدكتور سامي محمود إبراهيم	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير :

التقوم اللغوي: م.د. خالد حازم عيدان	— مقوم لغوي/ اللغة العربية
م.م. عمّار أحمد محمود	— مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزية

المتابعة:

مترجم. إيمان جرجيس أمين	— إدارة المتابعة
مترجم. نجلاء أحمد حسين	— إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:

. <https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=signup>

٢- بعد التسجيل سترسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سجّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:

. <https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=login>

٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلق به وبيحته ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه .

٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :

• تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦ / المتن: بحرف ١٤ / الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورتات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذكر آنفًا .

• تُرتّب الهوامش أرقامًا لكل صفحة، ويُعرّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة. ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).

• يُحال البحث إلى خبيرين يرشّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال - إن اختلف الخبيران - إلى (مُحكّم) للفحص الأخير، وترجيح جهة القبول أو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونية ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .

٥- يجب أن يلتزم الباحث (المؤلف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :

• يجب أن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أي: يرسل بدون اسم .

• يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .

• يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمّا الشروط العلميّة فكما هو مبين على النحو الآتي :

• يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنوانها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليّة البحث) .

• يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثية أو فرضيات تعبر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلّها أو دحضها علمياً في متن البحث .

• يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأنّ يحدّد الغرض من تطبيقها.

• يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .

• يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتبع فيه .

• يجب مراعاة تصميم البحث وأسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره و فقراته.

• يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثّة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.

• يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .

٧- يجب على الباحث أن يدرك أنّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكرية ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير فاقترضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتويات

الصفحة	العنوان
بحوث اللغة العربية	
٣٦ - ١	الاعتراب في شعر صفي الدين الحلي (ت ٧٥٠هـ) أحمد حسين محمد الساداني
٥٨ - ٣٧	مواجهة أسي الطلليّة سجي حازم خلف وإبراهيم جنداريّ جمعة
٨٠ - ٥٩	التصوير البياني في ديوان جسر على وادي الرماد للشاعر ذنون يونس مصطفى هبة محمد محمود العبيديّ ومازن موفق صديق الخيرو
٩٢ - ٨١	الشاهد النحوي الشعري في "شروح اللّمع لابن جنيّ (ت ٣٩٢هـ)" معجمٌ وتوثيقٌ - باب كان وأخواتها والمشبهات بليس أنموذجًا- خالدة عمر سليمان وصباح حسين محمد
١٢٠ - ٩٣	دلالة أوصاف (البيت) في القرآن الكريم دراسة في ضوء علم اللغة الاجتماعي دلالة أوصاف (البيت) في القرآن الكريم (العنوان الثانوي) مُنى فاضل الحلاجي
١٥٦ - ١٢١	استدعاء الشخصيات في شعر أبي نواس مطير سعيد عطية الزهرانيّ
١٩٢ - ١٥٧	الاختيارات المعجمية في ديوان المعتمد بن عباد "ت ٤٨٨هـ" فوّاز أحمد صالح
٢٢٨ - ١٩٣	ما جاء على بناء إِفْعُولَة (دراسة معجمية دلالية) تمام محمد السيد
٢٤٤ - ٢٢٩	بناء الأسلوب في شعر نافع عقراوي -قراءة في قصيدة (أنا والليل) - حسن محمد سعيد إسماعيل
٢٦٤ - ٢٤٥	أسلوب الأمر في اللغتين العربيّة والتركيّة (دراسة تقابليّة) بشار باقر عكريش
٢٨٦ - ٢٦٥	الصّفة في اللغتين العربية والإنكليزية " دراسة تقابليّة في البنية والتركيب والدلالة" أنفال عصام إسماعيل الزبيديّ
٣٠٤ - ٢٨٧	الجذر (ث/ق/ل) ومشتقاته في القرآن الكريم -دراسة دلالية - صباح أسود محمد
بحوث التاريخ والحضارة الإسلامية	
٣٥٦ - ٣٠٥	مشركو قريش وحلفاؤهم حتى فتح مكّة (٨ هـ) دراسة تاريخيّة - كميّة وليد مصطفى محمد صالح
٣٨٤ - ٣٥٧	سياسة السلطان عبد العزيز بن الحسن الاصلاحية في المغرب (١٩٠٠ - ١٩٠٥) السياسية والادارية والمالية والعسكرية عمر محمد طه عاشور و صفوان ناظم داؤد

٤٠٤ - ٣٨٥	المسيرة العلمية للدكتور محمد علي داهش محمود جاسم محمد و هشام سوادى هاشم
٤٣٦ - ٤٠٥	الإسهامات الخيرية لنساء الأسرة الحاكمة للأعمال العمرانية في الدولة الإسلامية في القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي الى القرن السابع الهجري الثالث عشر الميلادي أرارات أحمد علي
بحوث الآثار	
٤٥٨ - ٤٣٧	الأشياء (جزيرة قبرص) في المصادر الأكاديمية فاروق عبّاس إسماعيل
٤٨٠ - ٤٥٩	وصفات علاج لبعض أمراض الرأس في بلاد الرافدين ومصر القديمة صباح حميد يونس
بحوث علم الاجتماع وبناء السلام	
٤٩٦ - ٤٨١	دور مؤسسات المجتمع المدني في بناء السلام والتعايش هديل نواف أحمد
٥٢٢ - ٤٩٧	التحولات الاجتماعية المؤثرة في ظاهرة الانتحار دراسة تحليلية ياسر بكر غريب
بحوث الفلسفة	
٥٦٤ - ٥٢٣	الحدس أو الوعي الصوفي في فلسفة ولترستيس ندى طلال أحمد و زيد عبّاس كريم
بحوث الشريعة والتربية الإسلامية	
٥٨٠ - ٥٦٥	تداعيات النظر المقاصدي على أدلة الأحكام عند العَلَمَة الزَلَمِيّ أسماء عدنان محمد الفارس ونبيل محمد غريب
٦٠٨ - ٥٨١	الإمام ابن حجر الهيتمي ومنهجه في تفسير (التوبة ويونس وهود) صفا نشوان الطائي و عمار يوسف العباسي
بحوث القانون	
٦٤٢ - ٦٠٩	ميراث المطلقة في مرض الموت في العلاقات الخاصة الدولية دراف محمد علي حسن
بحوث علم النفس وطرائق التدريس	
٦٧٦ - ٦٤٣	فاعلية بيئة تعليمية الكترونية في تنمية مهارات تصميم الدروس الالكترونية لدى تدرسي جامعة الموصل أحمد لؤي الصميدعي وباسمة جميل توشي

المسيرة العلمية للدكتور محمد علي داهش

محمود جاسم محمد* و هشام سوادي هاشم*

تأريخ القبول: ٢٠٢٠/٨/٣٠

تأريخ التقديم: ٢٠٢٠/٧/٢٨

المستخلص:

شهد الربع الأخير من القرن العشرين، ومروراً بالعقدين الأولين من القرن الحادي والعشرين عناية الجامعات العراقية بالكتابة عن حياة وسيرة ودور الشخصيات الأكاديمية العراقية في حقول المعرفة والدراسات الإنسانية عامة، وفي حقل الدراسات التاريخية خاصة، عبر الرسائل والأطاريح الجامعية، وكان الاهتمام بالشخصيات الأكاديمية التي توفهاها الله سبحانه وتعالى ورحلت عن حياتنا، لكنها ظلت باقية من خلال عطائها المعرفي بما ألفتته من دراسات وكتب، وما قدمته من نشاطات ثقافية وأكاديمية في داخل العراق وخارجه. ولقد كانت جامعة بغداد السبّاقة في هذا المجال، ثم لحقتها بقية الجامعات العراقية في أقسام التاريخ في كليات الآداب والتربية. ولقد تنبه الكثيرون من العاملين في هذا الحقل العلمي الأكاديمي إلى أهمية الكتابة عن الشخصيات التي مازالت على قيد الحياة ومستمرة في تقديم عطائها المعرفي، تكريماً لها في حياتها لما لهذه الانتماءات من أهمية كبيرة في تثمين دورهم ولفت الانتباه إلى ما قدموه من منجز علمي رصين. ومن هنا جاء اختيار بحثنا عن أحد الشخصيات الأكاديمية في جامعة الموصل - كلية الآداب - قسم التاريخ، حيث تناولنا في هذا البحث المسيرة والنتاجات العلمية للدكتور محمد علي داهش منذ تعيينه (مساعد باحث) وصولاً إلى مرتبة الأستاذية.

الكلمات المفتاحية: نشأة، داهش، محمد علي.

المقدمة:

انطلاقاً من الرغبة لدراسة المسيرة والنتاجات العلمية للأستاذ الدكتور محمد علي داهش وهو من الشخصيات الأكاديمية المعروفة في جامعة الموصل - كلية الآداب

* طالب ماجستير/ قسم التاريخ/ كلية الآداب/جامعة الموصل.

** أستاذ مساعد/جامعة نينوى/وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

- قسم التاريخ فضلاً عن مكانته العلمية في حقل الدراسات التاريخية المعاصرة خاصة في مجال تخصصه عن تاريخ المغرب العربي الحديث والمعاصر، وبروز اسمه في الموصل والعراق والوطن العربي عامة من خلال دراساته ومؤلفاته، فضلاً عن إشرافه على العديد من طلبة الماجستير والدكتوراه، أو في اشتراكه في الندوات والمؤتمرات العلمية في داخل العراق وخارجه، فقد كُتِبَ عنه العديد من الدراسات من المؤرخين والباحثين العراقيين والعرب، وأشادوا بنتائج العلمي وتفردته في حقل تخصصه عن تاريخ المغرب العربي المعاصر؛ إذ يشكل في هذا الجانب ((مدرسة تاريخية)) من خلال مؤلفاته المنشورة. ومن هذا المنطلق جاء الاهتمام بتتبع مسيرته ونتائجته العلمية لتقديم صورة شاملة عن البيئة الاجتماعية التي عاش بها.

فهو من دعاة احترام التنوع داخل الوحدة الوطنية والعربية، ومن الداعمين والداعمين للعمل الديمقراطي والتعددية المسؤولة والمكاملة والداعمة لبعضها البعض من أجل التكامل والاندماج في العمل الوطني. وخالصة القول إنّه نتاج لبيئته وجامعته وللمدرسة التاريخية العراقية المعروفة بوطنيتها وعروبته وإنسانيتها، فضلاً عن جدّيتها وأمانتها وصدقها وصرامتها في البحث العلمي.

أولاً: ولادته ونشأته :

ولد محمد علي الحاج داهش سلطان سليمان العلاف العذيباني الطائي في ١١/٢٤ / ١٩٥٣^(١) في محلة المكاوي^(٢) الواقعة في الجانب الأيمن من مدينة الموصل والمطلّة على نهر دجلة، وهي من المناطق الشعبية في الموصل القديمة وفيها جامع

(١) جمهورية العراق، وزارة الداخلية، مديرية الجنسية العامة، البطاقة الشخصية، الصادرة من دائرة احوال الموصل، الرقم ٠٠٨٥٠٢٧٧، في ٢٢/٩/٢٠١٩، السجل ٦٨، الصفحة ١٣٥٧٦. ينظر: الملحق رقم (١).

(٢) المكاوي، محلة منسوبة في التسمية إلى عبدالله مكي الذي سكن الموصل بعد القرن الثامن للهجرة القرن الرابع عشر للميلاد حيث قدم من مكة المكرمة، وسمي حي المكين وتبلغ مساحتها ١٢ ألف متر مربع . ومن البيوتات التي سكنتها آل عمر بك وآل عبيدي وآل المفتي وآل النقيب الأعرجية وآل السراج وآل الفخري وآل الصوفي. أزهّر سعد الله خليل العبيدي، أسماء والقاب موصلية، ط٣، (الموصل ٢٠١٤)، ص ١٢١.

الشيخ عبدالله المكي^(١). وهو ينحدر من عشيرة العذيبان^(٢) التي اتخذت من مركز مدينة الموصل موطناً لها، التي تعود بجذورها إلى قبيلة طي، وهي من العشائر العربية العريقة التي تغزل بها التاريخ قبل نزوحها من اليمن واستقرارها في الجزيرة العربية ثم هاجرت إلى العراق وسوريا وغيرها من المناطق أبان الفتح الاسلامي، وسميت بهذا الاسم نسبة إلى جد هم (طي)^(٣)، وانتشروا في جميع المدن العراقية ومن ضمنها مدينة الموصل^(٤).

ومما يذكر ان جدّه الحاج داهش وأولاده الثلاثة (علي وعبد وقاسم) امتهنوا مهنة بيع الحبوب (الحنطة والشعير) وزراعتها منذ عشرينيات القرن العشرين، وكانوا من العلافين المعروفين في سوق الحنطة القديم في منطقة باب الطوب، فيما كان أعمامه الآخرون (أحمد ومحمود) موظفين في الدولة، ومن هنا جاء لقبه الرسمي ((العلاف)) الذي ظل ملازماً له^(٥)

عاش الأستاذ الدكتور محمد علي داهش في كنف والديه طوال مدة شبابه وتخرجه

(١) هو الجامع الذي بناه أولاد الشيخ عبدالله المكي سنة ١٤٠٧هـ-١٩١٧م في منطقة المكاوي مقاطعة ٨٥، وقامت بتجديده عائلة الشهيد الملازم الأول عبد الحميد نوري مجيد والمحسنون سنة ١٩٣٥. ديوان الوقف السني، مديرية الأوقاف والشؤون الدينية في محافظة نينوى، شعبة التوثيق، ملف ١٦٦؛ ينظر: الملحق (٢٤).

(٢) وهم أبناء محمد بن وهب بن منصور بن عبد الجليل بن وهب بن عذيب من محلة عبديو خوب والمكاوي، عملوا في الزراعة والتجارة في المواسي مع سوريا وفلسطين والنقل على الجمال، ومن أعيانهم المعروفين في القرن العشرين والقرن الواحد والعشرين، الحاج حسن، والحاج طه، والحاج داهش، والحاج الشيخ عبد الرزاق حسن، وولده المحامي غانم عبد الرزاق، والباحث الأستاذ الدكتور محمد علي داهش، والدبلوماسي أنيس علي داهش، والباحث الأستاذ الدكتور عبد الجبار حامد، والأستاذ زهير حميد علي مدير عام البنك المركزي العراقي - فرع نينوى سابقاً. - ينظر: أزهر سعد الله العبيدي، موسوعة الأُسَر الموصلية في القرن العشرين، ط ٣، (الموصل ٢٠١٨)، ص ٣١٧.

(٣) طى : هو جُلهمَة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن يزيد بن كهلان بن سبأ. ينظر: ثامر عبد الحسن العامري، موسوعة العشائر العراقية، مكتبة الصفا والمروة، (لندن، ١٩٩١)، ج ١، ص ٣٣.

(٤) المصدر نفسه، ص ٨٧.

(٥) السيرة الذاتية والادارية والعلمية للدكتور محمد علي داهش، ص ١؛ وينظر: العبيدي، أسماء والقباب موصلية، المصدر السابق، ص ٧٠.

من الجامعة، وتزوج سنة ١٩٧٩ من السيدة ميسون أمين محمد الدهلكي وهي من أسرة بغدادية معروفة يعود نسبها إلى قبيلة العبادة . وكان الوسط الاجتماعي والعلمي الذي نشأ وترعرع فيه، قد ترك أثره في متابعة دراسته وتحصيله العلمي، الذي يبدأ من بيت جده، إذ كان عمه أحمد مدرساً للغة العربية منذ سنة ١٩٥٧، ثم أصبحت شقيقته الكبرى معلمة . في حين نشأ وسط جو من التأخي بين سكانه في محلة المكاوي، وبين جيرانه وأبناء محلته وجد الكثير من أصحاب المهن الحرة (الصياغة والنجارة والحدادة والبناء...)، فضلاً عن أصحاب الشهادات من الأطباء والمهندسين والمدرسين والمعلمين، وكل ذلك ... - كما يقول باحثنا - ترك تأثيره في نفسي وعقلي ومتابعتي للدراسة دون انقطاع أو تخلف . وكان يغلب على الوسط الاجتماعي الطابع الشعبي والاقتصادي المتوسط والبيسط والفقير، وكانت القلة فيه محسوبة على الطبقة الوسطى في منطقة ولادته ومرتع صباه^(١).

وكان الباحث الأستاذ الدكتور محمد طالباً مجتهداً في دروسه، ولم يرسب طوال تلك السنوات في أي صف من الصفوف التي درس فيها، سواء في الابتدائية أو المتوسطة أو الإعدادية والدراسة الأولية في الجامعة^(٢) . مما يدل على جديته وتفوقه، بعد ذلك تخرج الباحث الأستاذ الدكتور محمد علي داهش من جامعة الموصل، كلية الآداب، قسم التاريخ سنة ١٩٧٦ بعد حصوله على البكالوريوس وكان من المتفوقين على القسم^(٣) .

ثانياً: مسيرته ونتاجه العلمي:

تدرّج الأستاذ الدكتور محمد علي داهش بالمناصب خلال مسيرته العلمية منذ عام ١٩٧٨ . ففي بداية حياته العلمية وبعد حصوله على البكالوريوس وانهاؤه للخدمة العسكرية عين بوظيفة (مساعد باحث) في ٢٤ نيسان / ابريل ١٩٧٨ ، كلية والآداب^(٤) . وفي ٢٣ شباط / فبراير ١٩٨٠ رُقّي إلى (مساعد باحث علمي)^(٥) وعين سكرتيراً لرئيس قسم

(١) مقابلة شخصية للباحث مع الأستاذ الدكتور محمد علي داهش، الموصل، في ٢٢/١١/٢٠١٩ .

(٢) مقابلة شخصية للباحث مع الدكتور محمد علي داهش في ١٣/١٠/٢٠١٩ .

(٣) رئاسة جامعة الموصل، الأمر الجامعي المرقم ش ٣٠٦٨٥/٧ المؤرخ في ٢٢/١٠/١٩٧٨ .

(٤) رئاسة جامعة الموصل، الأمر الجامعي المرقم ١١٦١٣/٩/٧ المؤرخ في ٢٤/٤/١٩٧٨ .

(٥) رئاسة جامعة الموصل، الأمر الجامعي المرقم ش/٤٦٣٦ المؤرخ في ٢٣/٢/١٩٨٠ .

التاريخ، قام بتدريس مادة الثقافة القومية في كليات الآداب والعلوم والزراعة والغابات^(١).
بعد نشوب الحرب العراقية - الإيرانية^(٢)، استدعى لخدمة العلم (الاحتياط) في نهاية
عام

١٩٨٠، وأدى خدمته العسكرية في البصرة، وفي الوقت نفسه، قَدَّم أوراقه للحصول
على شهادة الماجستير في المعهد العالي للدراسات القومية والاشتراكية في الجامعة
المستنصرية، كما أسلفنا إذ كان يرغب بدراسة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي،
ولم يكن هناك دراسات في كلية الآداب وقسم التاريخ تُعنى بالدراسات التاريخية الحديث
والمعاصر للوطن العربي فقد آثر التقديم إلى هذا المعهد، لمعرفة بتتنوع دراساته في
التاريخ الحديث والمعاصر، ليتوسع في دراسة تاريخ الأقطار العربية^(٣). ولما صار له
اطلاع واسع واهتمام كبير بدراسة تاريخ أقطار المغرب العربي المعاصر بعد دراسة ثورة
عمر المختار، وموقف الاستعمار الإيطالي وسياسته الإجرامية بحق الشعب العربي في
ليبيا، فقد آثر التخصص في تاريخ الثورات المغاربية في القرن العشرين وحتى بدايات
القرن الواحد والعشرين، بعد أن وجد معهد الدراسات القومية يولي أهمية كبيرة لهذا النوع
من الدراسات. فتقدم للدراسة فيه، وتم قبوله في منتصف عام ١٩٨١، وعلى إثرها تم
تسريحه من الخدمة العسكرية بناءً على ذلك. وبعد سنتين من الدراسة وكتابة الرسالة عن
(جمهورية الريف في مراكش ١٩١٩-١٩٢٦)) التي أرخت للكفاح العسكري المسلح
للشعب المغربي ضد الاحتلال الإسباني والفرنسي حصل على أثرها على شهادة
الماجستير^(٤).

(١) مقابلة شخصية للباحث مع الأستاذ الدكتور محمد علي داهش، الموصل، في ١٦/١٠/٢٠١٩.
(٢) وهي الحرب التي اندلعت في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٠ بين كلٍّ من إيران والعراق بسبب الخلافات
الحدودية واستمرت لمدة ٨ سنوات تكبد فيها الطرفان خسائر فادحة، وانتهت في ٨/٨/١٩٨٨. المشير
عبدالحليم أبو غزالة، الحرب العراقية الإيرانية ١٩٨٠-١٩٨٨، د.م (القاهرة ١٩٩٣) ص ١٢.
(٣) مقابلة شخصية للباحث مع الأستاذ الدكتور محمد علي داهش، الموصل، في ١٦/١٠/٢٠١٩.
(٤) رئاسة جامعة المستنصرية، الأمر الجامعي المرقم ٨٧٠٥/١٢ المؤرخ في ٩/٧/١٩٨٣.
ينظر: الملحق رقم (٣).

رقي بعد ذلك إلى مرتبة (مدرس مساعد)^(١) بناءً على هذه الشهادة، وبهذه المناسبة حصل على تهنئة من رئاسة جامعة الموصل متمنين له التفوق والتقدم العلمي و العطاء المعرفي، وياشر في كليته، في قسم التاريخ ومارس مهامه العلمية والتدريسية في تدريس طلاب المراحل الاولية^(٢). وأعطاه حصوله على شهادة الماجستير زخماً معنوياً ودافعاً علمياً للتوسع اكثر في مجال التخصص المغاربي وكتابة البحوث العلمية للاستعداد للترقية العلمية الأعلى، واستطاع نشر بحوثه منذ عام ١٩٨٥ في المجالات العربية في لبنان (مجلة دراسات عربية) وفي المملكة العربية السعودية (مجلة الخليج العربي)، وفي (مجلة آفاق عربية). وفي سنة ١٩٨٦، رقي إلى مرتبة (مدرس) قبل حصوله على شهادة الدكتوراه^(٣). ثم واصل مسيرته العلمية والتدريسية وحصل على شهادة الدكتوراه في ٤ شباط / فبراير ١٩٩١.

ومن الجدير بالذكر أنّ باحثنا حال انتهاء مراسم التخرج والتصديق على الوثائق في نيسان/ أبريل ١٩٩١. عاد إلى العراق في ظروف صعبة نظراً لمخلفات حرب الخليج الثانية^(٤)، وانعدام الطيران المباشر إلى بغداد، فانقل إلى تونس ومنها إلى الأردن جواً، ثم واصل براً رجوعه إلى بغداد ودخلها في ٢٨/٤/١٩٩١، متوجهاً بعد ذلك إلى الموصل، باشر في الجامعة والكلية في مطلع أيار/ مايس ١٩٩١. لممارسة مهامه التدريسية والعلمية بهمة عالية على الرغم من ظروف البلاد بعد حرب الخليج الثانية، إذ كانت مرحلة قاسية بسبب ظروف الحصار^(٥).

يؤكد الباحث الأستاذ الدكتور محمد علي داهش ((أن ظروف الحصار المفروض على العراق بعد حرب الخليج الثانية وما كان يعانيه الشعب العراقي من ويلات الحصار،

(١) رئاسة جامعة الموصل، الأمر الجامعي المرقم ض/ ١٢١٢٨ / المؤرخ في ١٨/٧/١٩٨٣.

(٢) مقابلة شخصية للباحث مع الأستاذ الدكتور محمد علي داهش، الموصل، في ١٧/١٠/٢٠١٩.

(٣) رئاسة جامعة الموصل، الأمر الجامعي المرقم ٩ / ١٦ / ٢٣٧٦ / المؤرخ في ١٧ / ٢ / ١٩٨٧.

(٤) وهي الحرب التي شنتها الولايات المتحدة والمتحالفون معها ضد العراق بسبب غزوه للكويت، بيار سالينجر واريك لوران، حرب الخليج الملف السري، ط١١، شركة المطبوعات، (بيروت ١٩٩٣) ص ٧ وما بعدها.

(٥) مقابلة شخصية للباحث مع الاستاذ الدكتور محمد علي داهش، الموصل، في ٢٠/١٠/٢٠١٩.

ومن الرواتب الشهرية المحدودة جداً، التي لم تكن تتوافق مع مطالب الحياة المعاشية لمدة أيام معدودة، كانت تدفع باتجاه السفر، والبحث عن مكان ملائم للعيش الكريم، وأذكر في هذا المجال، أنني كنت بصحبة محاسب السفارة العراقية في براغ الأستاذ نصير البياتي، جالسين في كافيتريا في أحد طوابق فندق الفورم (Forum)، وأقبل علينا المستشار الثقافي الليبي، وجلس معنا، وتبادلنا أطراف الحديث، وعرف أنني أكملت دراستي وحصلت على الشهادة، فانتفض فرحاً، وعرض عليّ التدريس في كلية والآداب / جامعة طرابلس في ليبيا، وتجهيز شقة سكنية وراتب شهري محترم، وسفر بالطائرة على نفقة السفارة الليبية . ولم تكن قد بدأت مغادرة الأساتيد للبلاد للتدريس في الجامعات العربية منها ليبيا واليمن خاصة، وفي الحقيقة كان عرضاً مغرياً، إلا أنه كان لا يتوافق مع إحساسي ومشاركتي لأبناء بلدي في المعاناة، فرفضت عرضه على الرغم من الإلحاح ومحاولة الإقناع، وأبيت إلا الرجوع، وفي الأيام التالية، استطاعت السفارة الحصول على تأشيرة دخول إلى تونس ومنها إلى الأردن، واستلمت البطاقات وأنا أظير من الفرح رغبة في الوصول إلى بلدي . وكانت رحلة صعبة ومكلفة لأنني بقيت ثلاثة أيام في تونس حتى استطعت الحصول على مقعد في الطائرة الأردنية، وبقيت في عمان ثلاثة أيام أخرى، حتى عدتُ براً من عمان إلى بغداد، وقطعنا المسافة بأكثر من (١٢) ساعة، كنا نسير لوحدها في هذا الطريق الطويل بين الأردن والعراق، كانت الرجعة مجازفة، لكننا وصلنا بعون الله ورعايته ودخلنا بغداد يوم ٢٨ / ٤ / (١٩٩١))^(١).

ويضيف الأستاذ الدكتور خليل علي مراد حول هذا الجانب بقوله : ((لابد من الإشارة هنا إلى نقطة مهمة وهي شعور الدكتور محمد علي داهش بالمسؤولية تجاه وطنه وجامعته إذ عاد من دراسته خارج العراق في بداية التسعينيات من القرن الماضي وخاصة بعد حرب الخليج الثانية ١٩٩١ لمواصلة عمله في ظروف سنوات الحصار الصعبة، في وقت كان أساتذة آخرون قد غادروا العراق، أو يتطلعون إلى مغادرته للعمل في الجامعات العربية وغيرها))^(٢). واصل مشواره لإكمال مسيرته وبحوثه، وقدمها للحصول على مرتبة

(١) مقابلة شخصية للباحث مع الأستاذ الدكتور محمد علي داهش، الموصل، ٢١/١٠/٢٠١٩.

(٢) مراد، رسالة الكترونية، المصدر السابق، ص ١.

علمية أعلى، ورُقي بعد ذلك إلى مرتبة (أستاذ مساعد) سنة ١٩٩٢^(١).

بعد حصوله على الدكتوراه ومباشرة في قسم التاريخ قام بتدريس طلاب المراحل الأولية والدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه)، وكان تعامله معهم قائماً على أسس تربوية صحيحة وعلى مبدأ أكاديمي قويم؛ إذ كان يعمل على تشجيع الطلبة ومتابعتهم والعمل المستمر على رفع المستوى العلمي والأكاديمي لهم ولم يبخل عليهم بأي معلومة مضيفاً بطريقته التحليلية والنقدية مناخاً علمياً على جو المحاضرة، وهذا ما أكدّه الدكتور سلطان جبر سلطان^(٢) قائلاً: ((عندما كنت طالباً في جامعة الموصل بكلية الآداب قسم التاريخ تحديداً كان الدكتور محمد علي داهش أستاذاً لمادة تاريخ المغرب العربي الحديث، فكان محبوباً، وله حضور عند كثير من الطلبة))^(٣).

كما يشير إلى ذلك الدكتور هشام سواي^(٤) قائلاً: ((كنت طالباً في المرحلة الثالثة ومن ثم الرابعة في قسم التاريخ - كلية والآداب، وقد درّسنا الأستاذ الدكتور محمد علي داهش مادة تاريخ الوطن العربي المعاصر في المرحلة الثالثة، ومادة الدول الكبرى في المرحلة الرابعة، وكنت ومعني ثلاثة أو أربعة من زملائي وزميلاتي، من المتميزين بين

(١) رئاسة جامعة الموصل، الأمر الجامعي المرقم ٧٤٦٢/١٠/٩ في المؤرخ في ١٩٩٢/٩/٢١.

(٢) سلطان جبر سلطان، ولد في محافظة نينوى في ٩ شباط ١٩٦٣، وأكمل دراسته الابتدائية في مدرسة الكرامة، والمتوسطة في الجمهورية، والاعدادية في الشرقية، وبعد تخرجه دخل قسم التاريخ بكلية الآداب جامعة الموصل وتخرج منه سنة ١٩٨٦، وحصل على الماجستير من جامعة صلاح الدين سنة ١٩٩٢، وعلى الدكتوراه من جامعة الموصل سنة ١٩٩٩، وهو الآن استاذ تاريخ العصور العباسية المتأخرة في قسم التاريخ، بكلية الآداب. ابراهيم العلاف، موسوعة المؤرخين العراقيين المعاصرين، ج ٢، ص ١٨٩.

(٣) مقابلة شخصية للباحث مع الأستاذ الدكتور سلطان جبر سلطان، كلية الآداب، جامعة الموصل، في ٢٠١٩/١١/١٧.

(٤) هشام سواي هاشم ولد في محلة كاور باغي بمدينة كركوك سنة ١٩٧١ وأكمل دراسته المتوسطة والإعدادية فيها، وبعد تخرجه منها التحق بجامعة الموصل، كلية الآداب، قسم التاريخ وكان الأول على دفعته، وفاز بجائزة الطلبة الأوائل على الجامعات العراقية حيث كان ترتيبه الثالث على مستوى العراق، أكمل الماجستير والدكتوراه في جامعة الموصل، وهو يشغل حالياً منصب مساعد رئيس جامعة نينوى، السيرة الذاتية والعلمية للدكتور هشام سواي التي زود الباحث بنسخة منها؛ مقابلة شخصية للباحث مع الأستاذ المساعد الدكتور هشام سواي هاشم في ٢٠١٩/١٠/٢٨.

الطلبة من خلال التحضير والمتابعة الجادة، وقد لمس فينا الدكتور محمد علي داهش ذلك، فبدأ ومن خلال علاقته المهنية والأبوية يتابعنا ويشجعنا، فقد كانت هذه ميزته طوال سنوات تدريسه في تشجيع الطلبة النابهين على مواصلة دراساتهم العليا، وفعلاً صرنا نحن الثلاثة او الأربعة من أصحاب الشهادات العليا . وقد أستمريت هذه الميزة عنده طوال سنوات تدريسه في الكلية، وخلال فترة إشرافه على بحث التخرج، كان أستاذي الدكتور محمد دقيقاً في رسم منهجية تاريخية رصينة فمنه تعلمت أبجدية البحث العلمي الحقيقي))^(١).

فيما أكدت الدكتورته نهاية محمد صالح^(٢) ((أن الاستاذ الدكتور محمد علي داهش زرع في نفوس طلابه ومنهم ((انا)) حب التاريخ والتوجه إلى الدراسات العليا على الرغم من التحديات التي واجهتنا في فترة التسعينيات))^(٣) أمّا الدكتورته رابحة محمد خضير الجبوري^(٤) فتذكر ((أنّ الدكتور محمد علي داهش لم يبخل على طلبته بالإرشادات والنصائح التي تصب في المسائل العلمية والاجتماعية

(١) مقابلة شخصية للباحث مع الأستاذ المساعد الدكتور هشام سوادى، جامعة نينوى، في ٢٩/١٠/٢٠١٩ .

(٢) نهاية محمد صالح ولدت في مدينة الموصل في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٣، . وأنهت دراستها الابتدائية والمتوسطة والثانوية فيها ثم اكملت دراستها الجامعية والتحقّت بقسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة الموصل وحصلت على البكالوريوس سنة ١٩٩٥، والماجستير سنة ٢٠٠٦، والدكتوراه سنة ٢٠١٠، وهي الآن تدريسية في كلية التربية الاساسية، السيرة الذاتية والعلمية للدكتورته نهاية محمد علي التي زودت الباحث بنسخة منها.

(٣) مقابلة شخصية للباحث مع الأستاذ المساعد الدكتورته نهاية محمد صالح، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، في ١٧/١١/٢٠١٩ .

(٤) رابحة محمد خضير عيسى الجبوري، ولدت في مدينة الموصل سنة ١٩٧١، وأنهت دراستها الابتدائية والمتوسطة والثانوية فيها ثم اكملت دراستها الجامعية فيها أيضاً وحصلت على البكالوريوس من جامعة الموصل، كلية الآداب، قسم التاريخ، كما حصلت على الماجستير سنة ٢٠٠١، والدكتوراه سنة ٢٠٠٦، وهي الآن أستاذ تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر في قسم التاريخ، بكلية الآداب، السيرة الذاتية والعلمية للدكتورته رابحة محمد خضير التي زودت الباحث بنسخة منها؛ وينظر: رئاسة جامعة الموصل، عمادة كلية الآداب، شعبة الموارد البشرية، الإضبارة الشخصية للدكتورته رابحة محمد خضير .

والتي تحمل في طياتها ثقافته العالية وحكمته الرصينة^(١) .
وبعدھا، واصل الباحث الأستاذ الدكتور محمد علي داهش، البحث والتأليف والنشر،
مدققاً في المواضيع، وباحثاً عن النوادر فيها لتقديمها للقارئ العربي، وخلال بضعة
سنوات لم تتجاوز المدة الأصغرية للتقديم إلى مرتبة الأستاذية، قدم خمسة بحوث مع
كتابه المطبوع عن ((الشريف أحمد الريسوني))، وبعد بضعة شهور كانت نتائج التقييم
العلمي تتطابق مع ما هو مطلوب في الترقية العلمية بدرجة أستاذ، فقد حصل على
تقييمات خمسة بدرجة ((أصيل)) من مقيمين داخل العراق وخارجه. ولما كان المطلوب
ثلاثة بحوث بدرجة ((أصيل)) فقد كانت النتيجة وافية لما هو مطلوب لترقية الأستاذية
.^(٢)

حظيت نتيجة التقييم للبحوث بابتهاج مجلس جامعة الموصل باعتراف رئيس
الجامعة الأستاذ الدكتور قبيس سعيد الفهادي^(٣) الذي قال: ((هكذا تكون البحوث العلمية
.....))^(٤) .

رقي إلى مرتبة الأستاذية في المدة الأصغرية للترقية اعتباراً من ١٩٩٧/١١/٤^(٥).
وحصل على كتاب شكر وتقدير ومكافأة مالية من قبل السيد وزير التعليم العالي والبحث
العلمي^(٦) وهذا يؤكد أن الباحث، أستاذ متمكن يتمتع بقدر عالٍ من العلمية التي أوصلته

(١) مقابلة شخصية للباحث مع الأستاذ المساعد الدكتورة رابحة محمد خضير الجبوري، كلية الآداب،
جامعة الموصل، في ١٨/١١/٢٠١٩.

(٢) مقابلة شخصية للباحث مع الأستاذ الدكتور محمد علي داهش، الموصل، ١٦/١٠/٢٠١٩.

(٣) قبيس سعيد عبدالفتاح الفهادي ولد في مدينة الموصل في ١٩٤٧ وأنهى دراسته الابتدائية والمتوسطة
والثانوية فيها ثم أكمل دراسته الجامعية فيها أيضاً وحصل على البكالوريوس سنة ١٩٦٧، سافر الى لندن
وحصل على الماجستير من جامعة مانشستر سنة ١٩٦٩ والدكتوراه من جامعة هيل سنة ١٩٧٢، كما شغل
مناصب عدة منها رئيساً لجامعة الموصل ١٩٩٢-٢٠٠٢ ينظر: عمر محمد الطالب، موسوعة أعلام
الموصل في القرن العشرين، دار أبن الأثير، جامعة الموصل ٢٠٠٨؛ وينظر: العلاف، خمسون عاماً من
تاريخ جامعة الموصل، ص ٢٨٧.

(٤) مقابلة شخصية للباحث مع الأستاذ الدكتور محمد علي داهش، الموصل، ١٦/١٠/٢٠١٩.

(٥) رئاسة جامعة الموصل، الأمر الجامعي المرقم ٥٥٧١/١٦/٩ المؤرخ في ١٩٩٨/٩/٢.

(٦) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الأمر الإداري المرقم ٩ / ١٠ / ٥٥٧٥ المؤرخ في ١٩٩٨/٩/٢.

إلى هذه المرتبة لما بذله من جهود في البحث والكتابة خدمة للبحث التاريخي .
وفي هذا السياق يذكر الأستاذ الدكتور خليل علي مراد قوله : ((في الحقيقة إنَّ حصول الدكتور محمد علي داهش على درجة الأستاذية في مجال تخصصه وهو في منتصف الأربعينات من العمر دليل واضح على أصالة أبحاثه ورسالتها العلمية))^(١) .
ويذكر الدكتور سلطان جبر سلطان في هذا المجال قائلاً : ((إنَّ الدكتور محمد علي داهش أستاذ جاد، متميز في تخصصه سابق لأقرانه بحصوله على مرتبة الاستاذية))^(٢) . ويضيف الدكتور سلطان عن دوره في القسم وعن كفاءته العلمية قائلاً: ((فكان لمشوراته العلمية الأثر الكبير في إثراء المسيرة العلمية للقسم، وتحديد الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) الأمر الذي جعل الكثير من طلبة الدراسات العليا المتميزين يسعون للعمل معه رغم صرامته العلمية))^(٣) .

وفيما يخص موضوع (الصرامة العلمية) يذكر الدكتور صفوان ناظم داؤد^(٤) قوله: ((ان الصرامة العلمية التي تمتع بها أستاذنا الدكتور محمد علي داهش كانت مفتاح النجاح بالنسبة لنا نحن تلاميذه، وكفي أنها جعلت لنا اسماً في اختصاصنا في تاريخ المغرب العربي الحديث والمعاصر))^(٥) . ونتيجةً ((لدوره المتميز والمبدع في خدمة قضايا

(١) مراد، شهادة خطية، المصدر السابق.

(٢) شهادة خطية من الدكتور سلطان جبر سلطان الى الباحث في ١٧/١١/٢٠١٩.

(٣) شهادة خطية من الدكتور سلطان جبر سلطان الى الباحث في ١٧/١١/٢٠١٩.

(٤) صفوان ناظم داؤد، ولد في مدينة الموصل في ١٣ / ١٢ / ١٩٧٤، واكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية فيها أيضاً والتحق بجامعة الموصل /كلية الآداب ١٩٩٣ - ١٩٩٤ وحصل على الماجستير من قسم التاريخ، كلية الآداب، سنة ٢٠٠١، والدكتوراه سنة ٢٠١٠، وهو الآن تدريسي بقسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة الموصل، بمرتبة أستاذ مساعد، السيرة الذاتية للدكتور صفوان ناظم داؤد التي زود الباحث بنسخة منها؛ وينظر: رئاسة جامعة الموصل، عمادة كلية الآداب، شعبة الموارد البشرية، الإضبارة الشخصية للدكتور صفوان ناظم داؤد.

(٥) مقابلة شخصية للباحث مع الأستاذ المساعد الدكتور صفوان ناظم داؤد، كلية الآداب، جامعة الموصل، في ١/١٢/٢٠١٩.

الأمة العربية وتاريخها المجيد)) منحه الأمانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب ((شهادة التاريخ العربي)) في الثاني من شهر صفر ١٤٢٢ الموافق ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١^(١) .
ومن الجدير بالذكر أن الباحث الأستاذ الدكتور محمد علي داهش استطاع أن يكون نخبة متخصصة في تاريخ المغرب العربي الحديث والمعاصر، بقسم التاريخ في كلية الآداب، جامعة الموصل منهم الأستاذ المساعد الدكتور صفوان ناظم داود، الأستاذ المساعد الدكتور سعد توفيق عبدالله ، الأستاذ المساعد الدكتورة رابحة محمد خضير، الاستاذ المساعد الدكتور محمد علي محمد عفين (عميد كلية والآداب حالياً) فضلاً عن أساتذة آخرين في كليات أخرى منهم الأستاذ المساعد الدكتورة نهاية محمد صالح، كلية التربية الأساسية، والأستاذ المساعد الدكتورة كفاح عباس، مركز الدراسات والإقليمية، جامعة الموصل، والأستاذ المساعد الدكتور نبيل عكيد، كلية التربية، جامعة كركوك . ولم يقتصر على إشرافه على رسائل وأطاريح تخص المغرب العربي فحسب، بل أشرف على طلبة من اختصاصات أخرى، وصار هؤلاء الطلبة أساتيد في الكليات والجامعات العراقية، منهم الدكتور فارس تركي محمود والدكتور محمد وليد والدكتورة لمى عبد العزيز والدكتور نزار المختار من تونس وغيرهم^(٢) .

ومن المهام العلمية التي أوكلت له، أنه صار في سنة ٢٠٠١ عضواً في هيئة تحرير مجلة آداب الرافدين^(٣) التي كان رئيس تحريرها الأستاذ الدكتور عامر سليمان وكانت تصدر عن كلية والآداب، جامعة الموصل، وظل عضواً في هيئتها الإدارية إلى سنة ٢٠٠٣ . وكذلك كلف بمنصب نائب رئيس جمعية المؤرخين والآثاريين العراقية، فرع نينوى منذ سنة ١٩٩٥ التي كان رئيسها الأستاذ الدكتور ابراهيم خليل احمد العلاف، وقام إلى جانب زملائه بعقد ندوات متعددة تخص مستقبل العراق والوطن العربي، فضلاً

(١) شهادة التاريخ العربي، اتحاد المؤرخين العرب، في ٢٦/٤/٢٠٠١ ؛ ينظر: الملحق رقم (١٠) .

(٢) ينظر المبحث الثاني من الفصل الثاني .

(٣) مجلة آداب الرافدين، وهي مجلة علمية محكمة، تعنى بنشر البحوث الخاصة بالعلوم الإنسانية تصدرها كلية الآداب، جامعة الموصل، صدر عددها الأول سن ١٩٧١، وتصدر ثلاث مجلدات كل سنة، وأصدرت المجلة ٧٥ مجلداً منذ تأسيسها ومازالت تصدر حتى اليوم، رئاسة جامعة الموصل، كلية الآداب، دليل المجلة. الطائي، المصدر السابق، ص ٢١١ .

عن اشتراكه في العديد من الندوات والمؤتمرات والأنشطة الثقافية التي كانت تعقدتها كلية والآداب ومركز الدراسات والاقليمية^(١).

تفرغ بعد سنة ٢٠٠٣ إلى تدريس طلبة الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه ثم الدكتوراه فقط . وخلال هذه المدة أشرف على العديد من الرسائل والأطاريح الجامعية والتي صبت أغلب عناوينها في التاريخ الحديث والمعاصر، وبالتحديد في تاريخ المغرب العربي الحديث والمعاصر الذي أصبح متميزاً فيه. وعن ذلك يشير المؤرخ المصري مصطفى عبدالغني ومن خلال قراءته للأبحاث والكتب ((بعد الأستاذ الدكتور محمد علي داهش أبرز من تخصص في تاريخ المغرب العربي المعاصر على مستوى جامعة الموصل، والجامعات العراقية الأخرى))^(٢). ويقول عنه الاستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف ((بعد الأستاذ الدكتور محمد علي داهش في ضوء بحوثه ودراساته وكتبه المنشورة وفي ضوء معرفتي الشخصية به كونه زميلاً في الحياة المهنية من أبرز المتخصصين في تاريخ المغرب العربي الحديث والمعاصر فهو صاحب مدرسة مغربية في جامعة الموصل، وفي الوطن العربي من خلال ما كتبه وما أشرف عليه من رسائل ماجستير وأطاريح دكتوراه في تاريخ المغرب العربي الحديث والمعاصر منذ سنة ١٩٩٥))^(٣).

ويذكر الأستاذ الدكتور خليل علي مراد قائلاً : ((يكتسب عمل الدكتور محمد علي داهش في هذا المجال أهميته من حقيقة قلة الأساتذة المتخصصين في تاريخ المغرب العربي المعاصر في الجامعات العراقية أولاً، وقلة المصادر والمراجع في المكتبات العراقية عن المغرب العربي المعاصر، وكون العديد منها مؤلفات عامة، ولهذا حظيت كتب وأبحاث الدكتور محمد علي داهش بأهمية خاصة بالنسبة للباحثين العراقيين فضلاً عن أصدائها الطيبة على نطاق الوطن العربي عامة وأقطار المغرب العربي على وجه

^(٤٦) عبد الغني، المصدر السابق، ص ٢٨٧.

^(٤٧) مدونة الدكتور ابراهيم العلاف على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) على الرابط :

<http://www.wallafblogspotcom.blogspot.com/>

^(٣) مدونة الدكتور ابراهيم العلاف على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) على الرابط :

<http://www.wallafblogspotcom.blogspot.com/>

الخصوص. وأستطيع القول أنّ الدكتور محمد علي داهش يأتي في طليعة المؤرخين العراقيين المتخصصين في تاريخ المغرب العربي الحديث والمعاصر، وهو مؤرخ أكاديمي اعتمد منهج البحث التاريخي في كتاباته التي تميزت بالرصانة العلمية وعكست اطلاعه الواسع على تاريخ أقطار المغرب العربي ومصادره الأساسية^(١).

وقد أشاد في كتاباته الأستاذ الدكتور نون الطائي^(٢) صاحب كتاب (التحفة اللامعة من مؤرخي الجامعة) حين كتب عنه ما نصه: ((يُعد الدكتور محمد علي داهش واحداً من أبرز أساتذة التاريخ الحديث والمعاصر، المتفرد بأستاذيته في تاريخ المغرب العربي الحديث والمعاصر، سمته الجدية والرصانة في انجاز البحوث والمؤلفات العلمية والأكاديمية وفي حسن اختيار الموضوعات التاريخية، وهذا ما نستنتج من خلال إنجازاته البحثية المتواترة ومشاركاته العلمية في الندوات والمؤتمرات العلمية داخل العراق وخارجه. وهو يتوسم التحليل والاستنتاج والرؤية الشمولية في ربط الأحداث التاريخية بعضها مع البعض الآخر. ويشعر في مؤلفاته بمدى إحاطته بالتاريخ المغاربي العام، وقدرته الفائقة على تفكيك الأحداث وربطها في سياقها التاريخي، كما يستخدم لغة واضحة بعيدة عن التراكيب اللغوية الصعبة وغريب الألفاظ. وهو بذلك يقدم مادته العلمية بكل يسر للقارئ^(٣))).

يذكر الدكتور زهير النحاس الذي درّس في الجامعات الليبية عن الباحث الأستاذ الدكتور محمد علي داهش أنّه ((أحد الأساتذة الشباب اللامعين في التاريخ الحديث والمعاصر لمنطقة المغرب العربي، وله الكثير من البحوث والدراسات والكتب في هذا الاختصاص، وهو فضلاً عن ذلك أصبح معروفاً لدى الأساتذة المغاربة، وتلقى بحوثه

(١) مراد، رسالة خطية، المصدر السابق. ص ٢.

(٢) نون يونس الطائي، ولد في مدينة الموصل سنة ١٩٥٩، وأكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية فيها، ثم دخل قسم التاريخ بكلية الآداب جامعة الموصل، وحصل على شهادة البكالوريوس، وبعدها نال الماجستير والدكتوراه من الكلية نفسها، وكان عنوان رسالته للمجستير (الاتجاهات الإصلاحية في الموصل منذ أواخر العهد العثماني حتى تأسيس الحكم الوطني) بإشراف الأستاذ الدكتور سيار كوكب الجميل. ينظر، ابراهيم العلاف، موسوعة المؤرخين، ج ٢، ص ١٦٣.

(٣) الطائي، المصدر السابق، ص ٢٠٧.

ودراساته صدى كبيراً واسعاً هناك))^(١).

ومن الجدير بالذكر أن بحوث ودراسات وكتب الباحث الأستاذ الدكتور محمد علي داهش نشرت في المجالات ودور النشر العراقية والعربية (سوريا - لبنان - السعودية - الإمارات العربية المتحدة - مصر - الأردن - ليبيا - المغرب) وأصبح لها صدى واسعاً في الجامعات العربية و العراقية، من خلال اعتماد الرسائل والأطاريح الجامعية عن المغرب العربي على معظم كتاباته، فضلاً عن إشادة بعض الصحف المغربية بنتائجته العلمية، كما هو واضح عبر شبكة الأنترنت^(٢). ونتيجة لذلك، وكما جاء في شهادة وسام المؤرخ العربي ((تقديرًا لدوره المُمَيِّز والمبدع في خدمة تاريخ وتراث الأمة عبر تاريخها المجيد))، وبناءً على قرار الأمانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب، ((يُمنح الأستاذ الدكتور محمد علي داهش من القطر العراقي، وسام المؤرخ العربي)) في الأول من شهر محرم سنة ١٤٣٦هـ، الموافق ٢٥ تشرين الأول سنة ٢٠١٤م^(٣).

يذكر الباحث الأستاذ الدكتور محمد علي داهش، أن آخر كتاب صدر في المغرب بعنوان ((الخطابي ملهم الثورات المسلحة))، عن مركز الخطابي لدراسة الحروب الثورية الرباط، في ايلول / سبتمبر ٢٠١٩، اعتمد فيه الباحثون على ثلاثة كتب من كتبه^(٤)، فضلاً عن الصدى الذي لقيته مؤلفاته ولاسيما كتابه (المغرب العربي الاستمرارية والتغيير) ٢٠١٥، وكتاب (الدولة العثمانية والمغرب، إشكالية الصراع والتحالف) ٢٠١١، وكتاب (دراسات في تاريخ المغرب العربي الحديث والمعاصر) ٢٠١٤، إذ نجد الكثير من العروض والتعليقات على هذه الكتب مشيدة بها على شبكة الأنترنت ومكتوبة بأقلام عربية جزائرية ومغربية خاصة^(٥).

فضلاً عن بحوثه التي بلغت أكثر من (٢٧) بحثاً وهي :

(١) النحاس، المصدر السابق، ص ٨٨ .

(٢) ينظر شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت)) على الرابط <https://books-library.online/ektab>, com,

(٣) ينظر : الملحق رقم (١٠).

(٤) مقابلة شخصية للباحث مع الاستاذ الدكتور محمد علي داهش، الموصل، في ١٨ / ١١ / ٢٠١٩.

(٥) ينظر شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) على الرابط <https://books-library.online,ugn>

١. الشريف أحمد الريسوني ومقاومة النفوذ الأجنبي في المغرب ١٩٠٠ - ١٩١٢^(١).
٢. دور عمر المختار في نشر الإسلام في أفريقيا جنوب الصحراء ١٨٩٦ - ١٩٠٦^(٢).
٣. معركة البيان في المغرب سنة ١٩٢٥^(٣).
٤. ثورة الريف المغربية من خلال جريدة الاستقلال العراقية^(٤).
٥. عمر المختار وحركة المقاومة المسلحة في ليبيا ضد الاستعمار الإيطالي ١٩١١ - ١٩٣١^(٥).
٦. ثورة الريف وصدائها في الصحافة العراقية ١٩٢١ - ١٩٢٧^(٦).
٧. تركيا والمغرب في التسعينات^(٧).
٨. العلاقات المغربية - العثمانية ١٦٤٨ - ١٨٣٠^(٨).
٩. محمد عبدالكريم الخطابي، الوحدة والنهضة لمواجهة التحديات الاستعمارية^(٩).
١٠. العلاقات المغربية - العثمانية ١٥١٠ - ١٦٥٨^(١٠).
١١. العراق وقضايا التحرير في المغرب العربي ١٩٢١ - ١٩٥٨^(١١).
١٢. لسان الدين ابن الخطيب مؤرخاً^(١٢).
١٣. علي القلصادي وأثره في الفقه الإسلامي في المغرب والأندلس^(١٣).

-
- (١) بحث نشره في مجلة دراسات عربية، بيروت - لبنان ١٩٨٥.
 - (٢) بحث نشره في مجلة مرآة الأمة، الدوحة - قطر ١٩٨٦.
 - (٣) بحث نشره في دراسات عربية، بيروت - لبنان ١٩٨٦.
 - (٤) بحث نشره في مجلة دراسات عربية، بيروت - لبنان ١٩٨٨.
 - (٥) بحث نشره في مجلة المؤرخ العربي، بغداد - العراق ١٩٨٨.
 - (٦) بحث نشره في آفاق عربية، بغداد - العراق ١٩٩١.
 - (٧) بحث نشره في مجلة دراسات تركية، مركز الدراسات التركية، جامعة الموصل، العراق ١٩٩١.
 - (٨) بحث نشره في مجلة حولية كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية، الدوحة - قطر ١٩٩٥.
 - (٩) بحث نشره في مجلة آفاق عربية، بغداد - العراق ١٩٩٥.
 - (١٠) بحث نشره في مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، طرابلس - ليبيا ١٩٩٦.
 - (١١) بحث نشره في مجلة آفاق عربية، بغداد - العراق ١٩٩٦.
 - (١٢) بحث اشترك فيه مع كبار المؤرخين في مؤتمر ((لسان الدين ابن الخطيب)) الذي عقد في مدينة فاس المغربية ونشره في مجلة الرافد، ١٩٩٧.

- ١٤ . موريتانيا - الثقافة والدولة والمجتمع^(٢) .
- ١٥ . العلاقات المغربية - العثمانية ١٨٣٠ - ١٩١٢^(٣) .
- ١٦ . موريتانيا في مواجهة فرنسا^(٤) .
- ١٧ . الحركة الوطنية المغربية في مواجهة الحماية الاسبانية^(٥) .
- ١٨ . الحركة الوطنية الجزائرية ١٨٣٠ - ١٩٦٢^(٦) .
- ١٩ . المغرب في مواجهة الاحتلال الإسباني ثورة الريف نموذجاً^(٧) .
- ٢٠ . الأوضاع والتطورات السياسية في موريتانيا ١٩٠٣ - ١٩٦٠^(٨) .
- ٢١ . الموقف العربي من الظهير البربري في المغرب^(٩) .
- ٢٢ . المغرب في مواجهة النزعة التوسعية العثمانية (قسمان)^(١٠) .
- ٢٣ . المؤسسة العسكرية في ظل جمهورية الريف^(١١) .
- ٢٤ . المغرب وضرورة التجمع الإقليمي^(١٢) .
- ٢٥ . الموقف الفرنسي من محاولات التحالف العثماني - المغربي^(١٣) .
- ٢٦ . المغرب والهوية العربية الإسلامية، دراسة في التجربة الفرنسية في المغرب

-
- (١) بحث اشترك فيه مع كبار المؤرخين في مؤتمر ((المدرسة الفقهية المغربية الأندلسية)) الذي عقد في مدينة طنجة المغربية عام ٢٠١٢ ونشره في مجلة الرافد، ١٩٩٨.
 - (٢) بحث نشر في مجلة أفاق الثقافة والتراث، الامارات العربية المتحدة ١٩٩٧ .
 - (٣) بحث نشره في مجلة حولية كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة قطر، الدوحة- قطر ١٩٩٨ .
 - (٤) بحث نشره في مجلة كلية الآداب والعلوم، جامعة قار يونس، بنغازي - ليبيا ١٩٩٩ .
 - (٥) بحث نشره في مجلة كلية الآداب والعلوم، جامعة قار يونس، بنغازي - ليبيا ٢٠٠٠ .
 - (٦) بحث نشره في مجلة الفكر السياسي، اتحاد الكتاب العرب، دمشق - سوريا ٢٠٠٠ .
 - (٧) بحث نشره في مجلة آداب الرافدين، جامعة الموصل، الموصل - العراق ٢٠٠٤ .
 - (٨) بحث نشره في مجلة الفكر السياسي، اتحاد الكتاب العرب، دمشق - سوريا ٢٠٠٢ .
 - (٩) بحث نشره في مجلة التاريخ العربي، جمعية المؤرخين المغاربة، الرباط - المغرب ٢٠٠٤ .
 - (١٠) بحث نشره في مجلة آداب الرافدين، جامعة الموصل، الموصل - العراق ٢٠٠١، ٢٠٠٢ .
 - (١١) بحث نشره في مجلة صدى التاريخ، اتحاد المؤرخين العرب، بغداد - العراق ٢٠٠١ .
 - (١٢) بحث نشره في مجلة آداب الرافدين، جامعة الموصل، الموصل - العراق ٢٠٠٤ .
 - (١٣) بحث أرسل للمشاركة في أحد المؤتمرات في المغرب ٢٠٠٩ .

العربي^(١).٢٧. العلاقات الليبية - التركية^(٢).

ومن الجدير بالذكر فقد أشاد بثقافته وعلميته ورسالة كُتبه وأبحاثه، المؤرخ المغربي محمد بن عزوز حكيم^(٣) في مقدمة الناشر لكتابه عن الشريف أحمد الريسوني، إذ يقول، أن الدكتور محمد علي داهش ((باحث مشهور بجديته وإخلاصه للبحث العلمي الموضوعي))^(٤)، كما أن الباحث الأستاذ الدكتور محمد علي داهش كان دائماً ما يحصل على تقدير (جيد جداً) أو (امتياز) في استمارة التقويم السنوي لأداء المدرسين التي كانت تصدرها كلية والآداب نظراً لجهوده ونشاطه الأكاديمي والثقافي^(٥).

الخاتمة

يُعدُّ الباحث الأستاذ الدكتور محمد علي داهش من أبرز الباحثين الذين كتبوا عن تاريخ المغرب العربي الحديث والمعاصر في جامعة الموصل وفي الجامعات العراقية . ويتميز بسمات منهجية ثابتة طُبعت مسيرته العلمية ودراساته ومؤلفاته، فهو وطني الولاء وعروبي الاتجاه، وإسلامي وإنساني التوجه، وهو في مسيرته الحياتية، ووظيفته المهنية والعلمية يعكس حالة من الجدية والصدق والأمانة في الانتماء إلى جذره الاجتماعي والتاريخي والعلمي، وبذلك يطرح نفسه بأنّه وليد المدرسة التاريخية العراقية المعروفة بسماتها الوطنية والعربية والإنسانية . وهو ابن بيئته الموصلية، في وضعها

(١) بحث أرسل للمشاركة في احد المؤتمرات العربية في الجزائر عام ٢٠٠٩ .

(٢) بحث نشر في مجلة دراسات تركية، جامعة الموصل، ومركز الدراسات التركية، السنة(٣)، العدد(٤)، ١٩٩٣ .

(٣) محمد بن عزوز حكيم ولد في ٢٤ ايلول / سبتمبر ١٩٢٤ في مدينة تطوان، وهو من اصل اندلسي درس الادب في الجامعة المركزية في مدريد وتخرج منها سنة ١٩٤٦، وحصل على الدبلوم من جامعة سرقسطة وتولى العديد من المناصب الادارية والسياسية، كما عمل مترجماً للملك محمد الخامس ونجله الحسن الثاني، وله العديد من المؤلفات باللغتين العربية والاسبانية، ويعد كبير مؤرخي المغرب. ينظر على شبكة المعلومات الدولية(الانترنت) على الرابط < <https://majles.alukah.net> .

(٤) محمد علي داهش، الشريف احمد الريسوني، حياة وجهاد، دار تطوان، ١٩٩٦، ص ١ .

(٥) استمارة تقويم أعضاء الهيئة التدريسية للسنة الدراسية ١٩٨٨. المؤرخة في ١٧/٩/١٩٨٨؛ إستمارة تقويم أعضاء الهيئة التدريسية للسنة الدراسية ٢٠٠٧-٢٠٠٨ المؤرخة في ٤/٨/٢٠٠٨ .

الاجتماعي والسياسي، وابن مؤسساتها العلمية من الابتدائية وحتى الجامعة والمراحل العليا في تحصيل الشهادة الجامعية، والمراتب العلمية التي حصل عليها، من مساعد باحث إلى مرتبة الأستاذية . وعبر هذه المسيرة الحياتية والعلمية (١٩٧٨_٢٠١٨)، أكد انتماءه الواضح لطبقته وعراقيته وعروبيته وإسلاميته ونزعتة الإنسانية في الوقوف في كتاباته ضد الظلم، ومن أجل تحقيق العدالة الاجتماعية، فكتب ضد الاستعمار والصهيونية، وأكد أن كليهما ((لعنة على الشعوب العربية))، وعليه كان في جميع ما كتبه يصب في ضرورة المقاومة الدائمة وبكل أشكالها للقوى الاستعمارية والصهيونية، من أجل الدفاع عن الحرية والاستقلال .

وفي مرحلة ما بعد الاستقلال للأقطار العربية، والمغربية خاصة، كان يؤكد دوماً على ضرورة القضاء على آثار ومخلفات الاستعمار، وفي هذا الجانب، كانت الهوية العربية الإسلامية أهم ما يشغل باله، ويتضح هذا الاتجاه العروبي الاسلامي في كتاباته العديدة بصورة مباشرة وغير مباشرة، فكان مع سياسة التعريب، والتعامل مع لغة المستعمر كلغة علم، وليست لغة ثقافة بديلة عن اللغة العربية وثقافتها ودينها، فبرى هذه التوجهات متداخلة متماهية تؤكد إيمانه العميق بمبادئه الوطنية والعربية والإسلامية وحتى الإنسانية . وجاءت كتاباته عن تاريخ المغرب العربي خاصة، والقوى الاستعمارية التي هيمنت عليه، تؤكد إنه وقف بقوة ضد الظاهرة الاستعمارية بكافة أشكالها ورموزها، وأنحاز إلى جانب الشعب وكفاحه المسلح والسياسي من أجل الحرية والاستقلال، ومن ثم من أجل العدالة الاجتماعية والديمقراطية والتعددية، واحترام التنوع داخل الوحدات الوطنية، مع التأكيد على العمل المشترك من أجل حماية الوطن وسيادته وأمنه وتحقيق مسيرته التنموية بجهد موحد يعكس وطنية المواطن الذي يجب أن يرتفع ويسمو فوق الانتماءات الفرعية القومية والدينية والمذهبية، وكانت مسألة العمل الوطني والاقليمي والعربي الموحد من أبرز ما سعى إلى توضيحه وتقديمه، وفي الوقت نفسه يحاول أن يصغر ويقزم النزوع الفردي والفئوي الذي يسعى إلى تفكيك وإضعاف العمل الوطني الموحد، ويشرخ النسيج الاجتماعي الوطني الموحد تاريخياً وكفاحياً، ولعل تمسكه ودفاعه عن مغربية (الصحراء الغربية) الذي نشر عام ٢٠١٥، ما يؤكد هذا الاتجاه في التمسك بالوحدة الوطنية، ليس من منطلق عاطفي مجرد، وإنما في ضوء الحقائق الجغرافية والتاريخية والاجتماعية

والدينية وحتى المذهبية، والقانونية التي تدل على مغربية الصحراء، والدفاع عن الوحدة الوطنية ضد القوى الانفصالية (جبهة البوليساريو)، وهذا يعكس موقفه المبدئي والمنهجي في التعامل مع القضايا الوطنية وضرورة تقويتها والدفاع عنها ضد محاولات التفكيك والتفتت الذي يحيل إلى الضعف وربما إلى الاحتراب الداخلي، ويجعلها أسيرة الضغوطات الدولية وأطماعها .

The Scientific Biography Dr. Mahammed Ali Dahish

Mahmoud Jassim Muhammad*

Hisham Sawadi Hashem**

Abstract

In the last quarter of the twentieth century, and over the first two decades of the twenty-first century, Iraqi universities became interested in writing about the life, biography, and role of Iraqi academic personalities in the fields of knowledge and human studies in general. In the field of historical studies, in particular, through theses and university theses, and attention was paid to the academic personalities that God Almighty passed away and left our lives in her body, but she remained through her cognitive giving by what he wrote of studies and books, and what she provided from cultural and academic activities inside and outside Iraq. The University of Baghdad was the first in this field, and then the rest of the Iraqi universities that it joined in the departments of history in the Faculties of Arts and Education. Hence, the choice of our research for one of the academic figures at the University of Mosul - College of Arts - Department of History, as we discussed in this research the scientific career of Dr. Muhammad Ali Dahesh since his appointment as a research assistant to the rank of professorship.

Key words : nasha'a' Dahish ؛ Mohameed Ali.

* Master student/ Department of History/ College of Arts/ University of Mosul.

** Asst.Prof/Nineveh University/Ministry of Higher Education, Research and Scientific.